

تاج العروس من جواهر القاموس

والماحِشُ : المَحْرَقُ كالمُحْرِشِ يقال : مَحَشَتْهُ النَّارُ أَي أَحْرَقَتْهُ
وَأَمَحَشَتْهُ الْحَرُّ : أَحْرَقَهُ . وهذه نَقْلُهَا ابنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي صَاعِدٍ
الْكِلَابِيِّ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وقِيلَ : المَحَشُ : تَنَاوُلٌ مِنْ لَهَبٍ يُحْرَقُ
الْجِلْدُ وَيُيَدِّي الْعَظْمُ فِيُشَيِّطُ أَعَالِيَهُ وَلَا يُنْضِجُهُ . وقال أَعْرَابِيٌّ :
مِنْ حَرٍّ كَادَ أَنْ يَمَحَشَ عِمَامَتِي وَكَانُوا يُوقِدُونَ نَارًا لَدَى الْحَلِيفِ
لِيَكُونُ أَوْكَدَ . وفي الصَّحاحِ : مَحَشَتْ جِلْدَهُ النَّارُ : أَي أَحْرَقَتْهُ
وفيه لُغَةٌ أُخْرَى : أَمَحَشَتْهُ النَّارُ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . والمَحَاشُ
كغُرَابٍ : المَحْتَرَقُ يُقَالُ : خُبِرَ مُحَاشٌ وَكَذَلِكَ الشَّوَاءُ . والمَحَاشُ
بِالْفَتْحِ : الْمَتَاعُ وَالْأَثَاثُ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ مَفْعَلٌ
مِنَ الْحَوْشِ وَهُوَ جَمْعُ الشَّيْءِ وَخَطَّاهُ الْأَزْهَرِيُّ وَسَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ
إِن تَعَالَى فِي حَوْشٍ وَنَبَّهْنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ . والمَحَاشُ بِالْكَسْرِ : الْقَوْمُ
يَجْتَمِعُونَ مِنْ قِبَائِلٍ شَتَّى فَيَتَحَالَفُونَ عِنْدَ النَّارِ قَالَ النَّابِغَةُ :

جَمْعٌ مَحَاشِكَ يَا يَزِيدُ فَإِنِّي ... أَعْدَدْتُ يَرْبُوعاً لَكُمْ وَتَمِيمًا
قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ فِي مَعْنَاهُ : سَبَّ قِبَائِلَ فَصَيَّرَهُمْ كَالشَّيْءِ
السَّذِيِّ أَحْرَقَتْهُ النَّارُ قال الْأَزْهَرِيُّ : كَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ
أَبِي عُبَيْدَةَ : المَحَاشُ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ بِكَسْرِ المِيمِ وَقَدْ غَلَطَ
اللَّيْثُ فَرَوَاهُ بِفَتْحِ المِيمِ وَفَسَّرَهُ بِالْقَوْمِ اللَّفِيْفِ الْأُشَابَةِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي حَوْشٍ فَرَاغِعُهُ . وَاُمْتَحَشَ الْخُبِرُ : اِحْتَرَقَ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ
عَلَيْهِ : المَحَشُ : الْخَدَشُ . وَاُمْتَحَشَتْهُ النَّارُ : أَحْرَقَتْهُ . وَاُمْتَحَشَ
فُلَانٌ غَضَبًا وَامْتَحَشَ : اِحْتَرَقَ وَهُوَ مَجَازٌ وَبِهِمَا جَاءَ الْحَدِيثُ يَخْرُجُ
نَاسٌ مِنَ النَّارِ قَدْ اُمْتَحَشُوا وَصَارُوا حُمَمًا أَي اِحْتَرَقُوا وَصَارُوا فَحَمًا
ويروى : اُمْتَحَشُوا عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ . وَاُمْتَحَشَ الْقَمُرُ : ذَهَبَ حَافَا
ثَعْلَبَ . والمَحَاشُ بِالْكَسْرِ : بَطْنَانِ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ وَقِيلَ : المَحَاشُ هُمُ
: صِرْمَةٌ وَسَهْمٌ وَمَالِكُ بَنُو مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ
بَغِيضٍ وَضَبَّةٌ بْنُ سَعْدٍ لِأَنَّهُمْ تَحَالَفُوا بِالنَّارِ فَسُمُّوا بِذَلِكَ وَبِهِمْ
فَسَّرَ قَوْلُ النَّابِغَةِ . وَسَنَةِ مُمَحَشَةٍ وَمَحْشُ مُحْرَقَةٌ بِجَدِّهَا وَهَذِهِ

سَنَدُهُ أَمْحَشَتْ كُلَّ شَيْءٍ إِذَا كَانَتْ جَدُّبَةً وَهَذِهِ حَكَاهَا أَبُو عَمْرٍو كَمَا
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّيِّدِيَّتِ عَنْهُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّ مَآ
سُمُّوا مَحَاشًا لِأَنَّهُمْ مَحَشُوا بِعَيْرٍ عَلَى النَّارِ وَاشْتَدَّ وَهُوَ وَاجْتَمَعُوا
عَلَيْهِ فَأَكَلُوهُ . وَيَقُولُونَ : مَا أَعْطَانِي إِلَّا مَحَشًا بِالْكَسْرِ وَهُوَ
السَّذِي يَمْحَشُ الْبَدَنَ بِكَثْرَةِ وَسَخِهِ وَإِخْلَاقِهِ . وَقَالَ الْعَامِرِيُّ : مَحَشَ
وَجْهَهُ بِالسَّيْفِ مَحْشَةً أَيْ لَفَحَهُ لَفْحَةً فَشَرَّ بِهَا جِلْدَ وَجْهِهِ .
م - خ - ش .

التَّمَخُّشُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ كَثْرَةُ
الْحَرَكَةِ لُغَةً يَمَانِيَّةٌ يُقَالُ : تَمَخَّشَ الْقَوْمُ إِذَا تَحَرَّكُوا وَأَكْثَرُوا
فِي الْحَرَكَةِ . وَأَمَّا الْمَخَشُّ بِكَسْرِ الْمِيمِ فَرَجَعَهُ فِي خ ش وَذَكَرَهُ ابْنُ
الْأَثِيرِ هُنَا وَفَسَّرَ بِهِ قَوْلَ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

م - د - ش